

الدخول الى راحة الله الأبدية

¹فَلْتَحَفْ أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعْدِ الدُّخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ. ²لَأَنَّنا نَحْنُ أَيْضاً قَدْ بُشِّرْنَا كَمَا أَوْلَيْكَ، لَكِنْ لَمْ تَنْفَعْ كَلِمَةُ الْحَبْرِ أَوْلَيْكَ إِذْ لَمْ تَكُنْ مُمْتَرِجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا. ³لَأَنَّنا، نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، نَدْخُلُ الرَّاحَةَ كَمَا قَالَ: "حَتَّى أَفْسَمْتُ فِي عَصِيبي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي"، مَعَ كَوْنِ الأَعْمَالِ قَدْ أَكْمَلْتُ مُنْذُ تَأْسِيسِ العَالَمِ، ⁴لأنَّه قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّايِعِ: "وَاسْتَرَّاحَ اللهُ فِي الأَيُّومِ السَّايِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ"، ⁵وَفِي هَذَا أَيْضاً: "لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي". ⁶فَإِذْ بَقِيَ أَنَّ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بُشِّرُوا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ العَصِيانِ، ⁷بَعِينٌ أَيْضاً يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: "الأَيُّومِ"، بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مِقْدَارُهُ، كَمَا قِيلَ: "الأَيُّومِ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ". ⁸لأنَّه لَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَرَّاحَهُمْ، لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ، إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةُ لِسَعْبٍ

الله. ¹⁰لأنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَّاحَ هُوَ أَيْضاً مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. ¹¹فَلْتَجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ لِئَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عَثْرَةِ العَصِيانِ هَذِهِ عَيْنِهَا. ¹²لأنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْصَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَقَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ القَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. ¹³وَلَيْسَتْ خَلِيقَةً عَيْرَ طَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْبَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرًا.

يسوع رئيس كهنة الإيمان العظيم على رتبة ملكي صادق

¹⁴فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٍ قَدْ اجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يَشُوعُ ابْنُ اللهِ، فَلْتَتَمَسَّكْ بِالْإِفْرَارِ. ¹⁵لأنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَيْرَ قَادِرٍ أَنْ يَرْتَبِي لِيَصْعَقَاتِنَا بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ. ¹⁶فَلْتَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النُّعْمَةِ لِكَيْ تَتَالَ رَحْمَةً وَتَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي جَنِينِهِ.